Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي تتفق ومدارك الأطفال[1].

بل إن الكاتب يحرص على أن يصور للطفل الحياة الإنسانية كلها من خلال التصور الإسلامي، وفي حدود قدراته، ليساعده على النمو السوي، مع استغلال الطاقات الكامنة، وتفتيح المواهب والقدرات المخبوءة. ولقد توجه (مكسيم غوركي) الأديب الروسي الشهير برسالة مفتوحة يسأل فيها الأطفال عما يرغبون قراءته، وجاءه الرد في أكثر من ألفي رسالة يقول: «كل شيء»[2].

وما دام الكاتب المسلم يعلم أن ما يكتبه سيسهم في بناء الطفل، وإعداده للحياة، إعداده ليكون مسلماً، يعرف منهجه، ومنهج الحياة. يعرف قدر الإنسان في هذه الحياة، وعلاقته بالكون وبخالق الكون عز وجل، ويعرف طبيعة الوشائج التي تربطه بالإنسانية بكل صورها وأشكالها، يعرف رسالته، ويعرف كل شيء حوله؛ ما دام الكاتب يعلم ذلك ويقدره، فإنه يختار موضوعاته من الحياة الإنسانية، من الحاضر والماضي، من الواقع والتاريخ، من المجتمع والأسرة، من عالم الإنسان وعالم الحيوان وعالم النبات وعالم الجمادات، من أحداث الحياة الدنيا، وصور الآخرة.. كل ذلك يدخل في مضمون أدبه شريطة ألا ينسى قدرات الطفل وإمكاناته وفطرته التي فطره الله عليها..

---

(١) المصدر السابق/ ٨٧.

(٢) يرى بعض الباحثين تقسيم مجالات كتب الأطفال إلى ما يلي: (النواحي الثقافية، والنواحي الخلقية، والنواحي الروحية، والنواحي الاجتماعية، والنواحي القومية، والنواحي العقلية، والنواحي الجمالية، والنواحي الترويحية)، أدب الأطفال مبادئه ومقوماته الأساسية: محمد محمود رضوان وأحمد نجيب، وزارة التربية/ ١٢.